

القرض

عدم استطاعة الوصول إلى صاحب الدين

السؤال: أنا عليّ ديون كثيرة من سنوات طويلة وعندما توفرت المبالغ معي لم أجد أصحاب الديون عندي فمنهم من سافر ومنهم من غير مكانه، ولا أعرف ماذا أعمل الآن، وكيف أurd هذه الديون؟

الجواب: عليك أن تستفرغ الوسع وتبذل الجهد بقدر استطاعتك على أن توصل هذه الديون إلى أصحابها وأربابها، كلُّ يصله نصيبه كاملاً، وإذا لم تستطع بأن كان منهم من انتقل من البلد ومنهم من مات ومنهم... المقصود أنك لم تستطع الوصول إليهم فإنك تتصدق بهذه الأموال نيابة عنهم، بحيث لو جاء أحد منهم في يوم من الأيام فإنك ترد إليه ماله، فالصدقة إذا لم تصلهم أموالهم لم يحرّموا أجرها -إن شاء الله-، وأما إذا جاؤوا وطالبوا فإنه يلزمك التسديد ولو أنك قد تصدقت عنهم، والصدقة لك أجرها ولن تذهب سدى.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الثامنة والثمانون ١٤٣٣/٧/١ هـ